

0368.02.0654

## **"Education in Jerusalem during the British Mandate", a Draft Research by Samih Hammoudeh**

This document features a draft research paper that was prepared by Samih Hammoudeh under the title "Education in Jerusalem during the British Mandate", which addresses the situation of education; the British Mandate Government's control on schools; the establishment of "Dar al-Mu'allimin" (Male Teachers' Training Centre), "Dar al-Mu'allimat" (Female Teachers' Training Centre), societies and clubs in Jerusalem, as well as newspapers and magazines; the economic situation and the military and civil administration; in addition to the management of Jerusalem Municipality.

التعليم في القدس ابان الانتداب البريطاني

تعليق المرحوم: اقبلت الادارة العسكرية تعليم الممارس وبنو تعليم  
عن كل كتاب (عزل ديني) (١٩١٧ - ١٩١٨)

و ١٩١٩ فتح البريطانيون هذا بعد سيطرة بريطانيا على كافة أنحاء البلاد وحولت رئيس ادارة المعارف في ان يكون خليقي الى وضع رئيس ادارة المعارف موطع بريطاني ان وضعت خادمان مكان اسماعيل الحسيني

موضوع كجوه صاري ان فتح صورة للمضيف وكن 1.4 من الاما  
يسود فاعطيت لهم دفنح ~~صورة~~ معلومات داخلية دكنا وفه  
شروط معينة ( تدبير الاكل والمكان بالنسبة للطلبات الخاصة القادمون  
من خارج القصر) فلم يشركوا با عدد كبير  
تصنيف المداير

ويشارك الطالب امتحان (المتر يكويسين) الذي يحول الناجية لدخول

أرجأت حكومة الانتداب على تعليم كل مدينة ، يربا جميعها  
التعليم المستقدم وإضافة الصفوف الى المدارس كما أوكلت اليها  
تعيين وفرض الموظفين

١٩٤٧ كانت مع مدارس و منها  
 مدرسة للبنات الإسلامية ، كلية روضة  
 مدرسة المسيحية ، مدرسة الفلاح  
 مدرسة الحكومة  
 مدرسة الحكومة الوطنية  
 كلية الإبراهيمية  
 مدرسة الحكومة

\* سيطرت الحكومة البريطانية على الممارسات سيطرة كاملة فكانت هي المتفح كانت توضع في اصناف معينة .

## دار المعلومات دامعلومات

دار المعلومات : تأسست ١٩١٨ وجرى محاولات في جلب الاسلحة  
الاسلحة وغيرها من المعدات الخفية الاخرى وفتح مكتب اكلية على  
اشرف دوي بر كاتيه اليونكو في نابك الاستداب وكن قائم  
المكتب الاسلحة قبل ان يغادر فلسطين وقد وفتت في اشرف

\* دار المعلومات : - تأسست ١٩١٩ وهي رغم انها حققت انجازات الا

ان بقي مستوى محدود لم يتطرق الى مستوى كليات ومعارف اليهود.

- فالتعليم في المدارس العربية لم يلقى اي اهتمام كاف في الادارة  
البريطانية ولم تكن ادارة الاستداب تستم بالتعليم العربي

- كان هناك اجرام ١٩٢٢ في انشاء جامعة في القدس لجميع  
الطلاب بغض النظر عن دياناتهم كن رفض اليهود ذلك.

- ١٩٣١ جاء اقتراح بانشاء جامعة (جامعة صهيون الاسلحة) وذلك  
لمنافسة جامعة العبرية وتعليم شباب فلسطين لكن الاستعمار  
منع ذلك.

- لقد قم الاستعمار بتعليم العرب في عكس اليهود الذين تولوا تعليمهم

١٩٤٤ ومن اشخاص غير المتعلمين فقط ٣٠٪ في عكس العرب الذين  
وتولوا ٧٠٪ في المطالعة والكتاب العرب

ان ان خصصت بريطانيا فقط ٤-٦٪ من الميزانية للتعليم وغير انما  
تحت في المناهج ومادة خالية من تدريس التريخ الوطنية او ما شابه

- التعليم اليهودي في القدس : اتت الاصلان البريطاني المزمع الكادية

اليهود في حيث تتجهيم الهادي والمعوي وقد استقل اليهود استقلالاً

خاماء ، أبرز مطلق التعليم العبري ان كان اليهود في عامي ١٩١٨ - ١٩٢٠

الذي تضمن تعليم الصيوني في اشرف (المنظمة الصهيونية العالمية ١٩٢٥)

اعترفت بذلك حكومة الاستداب ١٩٢٧

وافقت بريطانيا بمبالغ تفوق المبالغ التي قدمت للعرب ان دفعت

صاعدات (٢٥٠٠٠٠) في تعليم مدارس اليهودية بينما انفتحت ليهود

اقل بكثير للعرب .

- جامعة البرية : - حارب حكومة الاستداب فكرة انشاء جامعة عربية

في القدس بيلغا حجت فكرة تاسيس جامعة عبرية دسار عن

ان الفكرة كانت في زمت العصائين و قوليت حالفنا

اه ان اليهود استطاعوا زلم ارفن الي اقيمت

عينا الجامعة ١٩١٣ وحررت في مطلع ١٩١٧ ارسال



بعثة هيبونيه ١٩١٧ لوضع اول حجر لىء الجامعة ووضع الحجر ٨١٨  
على جبل مكدس القدس دافتتحت الجامعة في نيسان ١٩٢٥

- مكتبات القدس منها زك انتداب :-

وصلت عدد امكتبات ٤٩ مع مزينة عند الانتداب وكان المكتبة  
ماتتة قبل الاحتلال وكانت مكتبة الكلية العربية هي اول  
مكتبة اشئت من القدس ١٩٢١

- الجمعيات والنوادي في القدس : بلغ العدد ( ٢٠٢ ) نادي وجمعية في  
القدس منها يهود الاحتلال ابريطاني وكانت ١٠٠٪ اسلامية ١٠٪  
عمرانية ١٠٪ يهودية

- صحف وجلات القدس ابان الانتداب ابريطاني : لقد طلت  
القدس مركزا ثقافيا ضد العهد العثماني ومن خلال  
الانتداب ابريطاني .

انظر في  
توقفت الصحف العربية في القدس حتى انتهاء حرب المملاكة العالمية  
اولى وكانت دائرة التحقيق الجنائية لسلطة الانتداب هي المخولة  
بالإشراف على الصحف فكانت هناك عدة اساليب للتعقيد من  
الزمن والصحافة ومراقبة شديدة وكانت حرية ( سوريا الحزبية )  
في اقاليم الصحف البديرة التي ظهرت في القدس ١٩١٩ وكانت  
عمرها عارف الطراف وطاعت برودة لان العرب الى اصدراها  
ابراهيم سليم وهي كانت الاول والوحيد التي تصدر في  
فلسطين بشكل يومي .

وكانت الجرائد امتدادية - سياسية وثقافية . وتوقفت في  
رغم تعرضها لظروف صعبة

## الآلة الاقتصادية في القدس

١ الصناعة :- كانت صناعة (القسم) وفلسطين بسيطه تعتمد على حرفه  
عائليه في كل طبات المجتمع ولقد تحققت فيها بعد نتائج  
ايجابيه تحت سيطرة اوروبيه قهقرت تنميتها اقتصاديه  
وادخالها الى منظومه الاقتصاد الفلسطيني الناشئ حديثا في اطار  
الحدود الجغرافيه التي رسمها قرار العصه تحت الاداره البريطانيه  
وعلى رغم ان كانت هناك ايجابيات في ناحيه تنظيم الاقتصاد  
اتصال القسم باقتصاد الفلسطيني الناشئ الا ان فقدت القدس  
اصالتها التاريخيه من مصادر تكوينها القديمه ومع صيرورتها التجاريه  
وعبر الحدود التي فرضها عليها الانتداب البريطاني  
ولكن لعبت الحرب العالميه الثانيه دورا سلبا ان تراجع  
الاقتصاد في فلسطين فلم تنشأ صناعات الا بشكل بسيط  
وهذا كان حفرنا للقطاع اليهودي اعطته دافع ليتطور  
ويتنوع . وتعتبر مدينه القدس مدينه استهلاكه اكثر من  
انتاجه . اننا دينيه استطاعه ان تجلب السلع فكانت  
من تلك الفتره الساعه اقوى من التجاره اي عانت القطاع التجاري  
- اما شلح استقراض النفط في فلسطين قبل فتره الانتداب  
وخلاله ووجد ان جعل لهذه الصناعه  
و تاثير اقتصاد الفلسطيني من المواد التي وضعتا الانتداب وكانت  
تفجيرها بالنسبه لليهود ان الانتداب البريطاني يستهدف تحييد  
الموارد الفلسطينيه ليهوده لاء استقراض اليهوديه التي  
تسيما ايوالة اليهوديه لتتمكن من السيطرة على الاقتصاد البلاد .  
بحيث اصعب المنافسة بين صناعة اليهوديه و صناعة الفلسطينيه  
شديده . ان كانت خبره اليهود في الصناعه اكبر و هي  
انما افتقار للموارد الاساسيه التي ال تراجع التجاره  
والصناعه في فلسطين



ولعب الانتداب البريطاني دوراً إيجابياً في تطوير الصناعة  
السودية عن طريق قوانين وشركات سبقت الأمر (تخصيص  
مزايا) وتطلعت الشركات والمؤسسات البريطانية في استغلال  
أي جانب الرأسمال السودي ومثل ذلك بدرجة العولمة  
التي ورثها الاقتصاد الفلسطيني بالاعتماد الاستعماري العالمي  
واعتبرت المؤسسات الصهيونية تركيزات الصناعات الأجنبية والأمريكية  
لذلك شكلت حكومة مقاطعة القنطرة والبحارة السودانية في

عند القنطرة وامتدت هذه الحركة من المدينة حتى شملت باقي مدن فلسطين  
باجور العمال في القدس:

لأننا يا وضوفاً أنا أكثر المدن تعطي في أجور  
دعنا أجور الكاحات أسعاراً مرتفعة وأجور تحتاج أسرة واحدة  
مكونة من ٥ أشخاص ٢. جنية في سنة حتى تعيش بأحترام

لأن تغيرت أدوات البناء المدن في اللبنة والطعام ووسائل النقل.  
وكان الرغم أن عمال العرب يقدمون بكميات شكاوي من  
تخمين العمال السود عنهم بالاجور والعدل أي دائرة المندوب  
الساهي إلا أن الواقع لم يتغير

\* التجارة : نظراً لموقع فلسطين ووجود منارات خفيفة نشطت  
التجارة في مدينة القدس نظراً لوجود منارات وأنتج زراعي

وأفانق إلى حركة السياحة والرحلات إلى الأماكن المقدسة  
وحيث أن ١٤ بكاء امتلكتهم اليهود دأبهم حار القدس أي

خلقت نسبة تجارية مائة مئتين لافران ومقاطعة اليهود فحسوا  
غرفة تجارية مستقلة عن اليهود ١٩٢٦ وقعت غزو تجارية وقطشبيع

المنقوبات العربية وليس في القدس صندوق الأمم العربي ١٩٢٥

وقد أشق لإيقاظ الأراضي المعروفة للبيع واستغلالها لصالح العرب  
واستوردت القدس من على الانتداب الجيوب والكظار وكانت

فلسطين وشري الأردن منطقة جبرية واحدة في ظل الانتداب

## الادارة العسكرية في القدس

قسمت الادارة البريطانية المنطقة المحتلة في ثلاث اقسام الى ٣ مناطق هي منطقة شرقية (أ) ومنطقة جنوبية (ب) ومنطقة (ج) وهي فلسطين ومنطقة حرقية يديرها الامير فيصل بن الحسين وقد اديرت هذه المنطقة ادارة عسكرية اطلقت عليها اسم ادارة بلاد العدو المحتلة الجنوبية كانت معظم الادارات برعها بريطانيين وتسمى الفلسطينية كانت منطقة القدس تفتقر الى القوانين التي تنظم حياة السكان في رغم ليس هذا رأي البريطانيين بحيث قال ستور ان المنطقة كانت بلا قوانين وقد كانت كلمة هي القانون قد قل

الامر العسكري يعجز مطالب اليهود ويحجبوا ان اليهود وفيه اشارة الى التنظيم ولا اله الا الله من المصادر المادية

اشأ ستور ١٩١٨ جميعه يجب ان يكون تطورها وبنائها على قريتها شكل اليهود اقلية الادارة العسكرية التي بسورها لم تطبق انظمتها الادارية في اعطيت اليهودية القائمة حيث ذلك بل جعلت تتجمع بحال متفلة وبالمقابل ضمنت هذه الادارة على العرب مثل الراد النظام المتأخر القائم على الامتيازات منذ العهد العثماني

في الادارة العسكرية والبحث الصهيوني : ولدت البعثة الصهيونية برئاسة حايم وايزمن في القدس ١٩١٨ اتاح ستور للازمين الاجتماع مع ولاء القدس (كانل الحيني) هو كاطم الحيني ، عارف الدجاوي ... ) واستغل وايزمن هذه الفرصة وبسط مقعد الصهيونية و اغراضها ونفى الشائعات التي قلقت العرب حول ان الصائين قادهون لاستيلاء على السلطة السيخ واقامه دولة لهم وقال اسم يريسون فقط العيش بسلام ولقد توسعت هذه البعثة وشارك في طريقة غير مباشرة

بانتشار المزمير لهذه البعثة الادارة العسكرية ووسعت البعثة حجم نشاطها بالتدريج فزاد عدد اعضائها من سبعه الى ١١٠ عام ١٩٢٠ و ادعت لنفسها امتيازات السلطة الكاملة ، وحاولت ان تعرف كحكومة داخل حكومة المحتلة

بفضل علاقاتها مع الانجليز .



~ الحياة المدنية في القدس اعلان الانتداب البريطاني ١٩٢٠ -

لقد جاء وضع الانتداب في القدس وقال سورا " ان القدس

اممت اكثر تعقيدا سياسيا ، اقل اتفاقا مع استياء العرب

مع وعد بلفور فانهم لهذا الاستياء اقوى ، وأصعب

مع قدوم المزيد من اليهود الى فلسطين فقد بالبول الى أعمال مادية

وقام العرب في فلسطين بجميع فئاتهم بنظام كمي

١٩٢٠ سنوات ١٩٢٠ واستند كل ما يرب اربعين الفاء مواظف فيها

عقب وصف الحكم الإداري العام ان جازا " اداريا " كاملا ، يجعل  
لها ودوائره تداري اداري في القدس واليهود يتطلعون الى ادارتهم  
وليس لادارتهم في حيث ان المسلمين ولا مسيحيين لا يستطيعون  
ان يفعلوا شيئا " ان ان يروا الامتيازات والبركات التي يتمتع  
بها اليهود والي هم محرومون منها .

- الادارة العسكرية  
في القدس بالمدينة ازاء استيلاء البريطانية لانه يميز اليهود عن العرب  
من اول اعمال التي قامت با تشكيل الجمعية الاستاذية اعطيت  
الجمعية ماهدت مذكرة ترفف الوجود الصهيوني وكانت  
ملوابة متطلبات المرحلة الخطيرة القادمة وتضمنت جمعات سرية  
منها ( جمعية القذائية ) ملوابة الجمعيات الصهيونية . وعنها منعت  
بريطانيا المظاهرات اصبحت هناك استيلاء كام وتقلت المرحلة من  
المرحلة السليمة الى المقاومة المسلحة .

- الادارة المدنية :-

وافقت حبيب الكلفاء ١٩٢٠ على وضع فلسطين تحت الانتداب  
البريطاني وفي اليوم الاول من شهر تموز تم استبدال الادارة  
المدنية ببلدية عسكرية وجعل من رئيس هذه الادارة  
مديرا مدنيا . وكان فان حليان مديرا تنفيذية -  
داخرا استشاري



كان طراز الحكم البريطاني في القدس في نبط حكم مستعمرات. يعني ان  
المعتمد اسامي هو السيد وهو الذي يصادق في القوانين ومصر الى  
مؤلف في فلسطين وكان الحكومة البريطانية بريطانيا والدولة في المجلس  
الخاصة في من القوانين النفاذ في فلسطين  
ومنت فلسطين الى ٢ مناطق ادارية كانت القدس احدى  
مقتضى الاقضية التالية : القدس ورام الله وبيت لحم واورشليم  
- ادارة بلدية القدس (ساحة الادارة المالية)

لما وقعت ميزانية الدولة بعد تقسيم بلدية سنة ١٩٠٨  
فتحت امور ميزانية المالية واتسع نطاق خدماتها اقراوات  
مشاريعها بفعل الحركة العمرانية وزيادة عدد سكانها في عهد  
الادارة العسكرية وقد بلغت الإيرادات البلدية في نهاية الادارة  
العسكرية سبع وستة الف ليرة عثمانية. عرفت القوانين  
دقة شديدة من اعمال البلدية والمالية.

~~في سنة ١٩٢٠م قررت الحكومة البريطانية ان تخلق ظروف مادية لاستاء وطن  
قومي يهودي في فلسطين وساعدتها بان تحصل ائمة عدد من  
المستوطنات اليهودية فوسعت حدود القدس كاول مرة في عام ١٩٢١  
لكنهم الاغراض الصهيونية حيث امتد خط الحدود ليحتل جميع  
المناطق. الضواحي الاستيطانية اليهودية التي اقيمت غربي المدينة  
فامت هذا الخط في هذا الاثناء عدة كيلومترات بينما اقتصر الاختلاف  
من الجوانب الشرقية والجنوبية على بضع مئات من الامتار حيث وقف  
خط الحدود بدمشق امام مداخل القرى العربية المجاورة للمدينة  
وأي هي اقرب بمشاة من تلك المستوطنات الصهيونية  
وغير بعيد من الخط مثل تعديل الحدود ١٩٢١ و ١٩٢٦  
وجميع التعديلات وتنظيم الحدود في هذه المدة مع  
عدد ممكن من المستوطنات احياء اليهود~~

من المحجب القاس : اعتد ١٩١٨ أن كل الضرائب التي كانت مفروضة  
من زمة العثمانيين سيجي بأثر رجعي من أول آذار سنة  
١٩١٨ والفر المرسوم كل الضرائب المستحقة المتعلقة بآية مدة  
قبل هذا التاريخ . أرتبعت وظيفة المحجب التنفيذي بإقتراح  
القوانين المتعلقة بإدارة المالية وسيتم ما يقوم محجب  
التنفيذي بإقتراح القانون الذي أمنوي العمل به ( كإلغاء حزية  
أوشيتا ) ثم يحيله للعلل التشريعي ثم يبين ويصبح قانوناً =  
وامبح حال تغييرات أن استدان مثلاً حزية المنزل أو حزية  
الاملاك التي بدء عام ١٩٢١ .

وقد كان أهل القدس بنسبة الاحارار المرتفعة وذلك بسبب  
زيادة الهجرة اليهود للقدس فارتفعت اجارات البيوت بين القدس  
ومفرقة معجونة المرسوم رسوم صخرة ، رسوم رقصا رسوم شارع .  
رسوم واردات .

وتضافت الاملاك الأهالي لزيادة نسبة الضرائب المفروضة كان تخلفهم  
وقد اجتمعوا من أهل مطاية بحضرة الميزانية مع مراعاة احوال  
الاقتصادية من فلسطين ( واعفاء الاملاك التي لا تؤجر ) → يعمل قانون  
والغاء حزية الاملاك من المدن .

الاستطاع المعجوري في القدس : اهتمت السلطة الكهنة بتطوير  
عملية البناء وفق معايير وكان الدين تغيير شكل المدينة .  
حتى تعظم شكل أكثر تطوراً وقررت معجونة من المشاريع منها  
مشروع زكلايس ١٩١٨ ، مشروع ابي وعيديز ١٩٢٢ ومشروع  
هولندي ١٩٢٤ ومشروع كندل فأعطيت صفة المشاريع  
لحقة جيدة المدينة حيث عبرت البلدة القديمة منطقة سكنية  
والتي في الوقت نفسه .

وامر ستورز ١٩١٨ بمنع القيام أي عملية بناء حول الاسوار  
اقيمت في القدس شوارع تحت بالعربية والعري و الانجليزية  
اقيمت حكومة الاسفل يعمل كدور من المؤسسات العامة  
والخامة في المدينة التي لم يمتد القدس بطام جديد من فنادق  
وطبقات وشركات حاييت ...



وعالية المعومات الإسلامية استدعى سوزر خيرا = بريطانيا =  
في الآثار الإسلامية هو ارست رثوث الذي دعى من  
ارمني بياودة في بلاد مريجات التي تكثرت كل حدان البحر  
واستدعى ايضا من الاسلامي خيرا المعقارسي من تركيا لفحص  
حال المسجد الاقصى ووجبة آذان كامل الحسيني جمع تبرعات  
من مخافة الخاء العالم لتبرع محمد اسحق تبرع من مصر حيث  
ملك الحجاز

ادارة مياه القدس : عندها دخلوا الانجليز مدينة القدس  
وجرد ٣ معادير للمياه : ① مياه الامطار التي تمزنا في كبريات البيوت  
② المياه القادمة من خط انابيب هذه الاثار من برك سليمان  
ال الجنوب ③ المياه التي كان يحضرها السقاء في مياه النبع العروب  
بواسطة حلول الكائن

عمل الانجليز في سحب المياه من الينابيع وتنقيتها بالشكل الصحيح  
وكان يرف الى حوض سقاء الحكومة  
وبالطبع اصبحت هناك فقط في المياه المنقحة حيث وجود البريطانيين  
وفقدوا الانجليز محاولة خطط فبدرو باصلاح الخزانات وتركيب مضخات  
وضخ الماء الى الخزانات وفي ١٩١٨ وصلت الماء بشكل جديد في خلال  
نظام جديد

١٩٢٥ كانت القدس من ازمة مائية نتيجة لقلة مياه الامطار  
في تلك السنة لقلة الامطار وزيادة اعداد اليهود وقامت  
الحكومة ( فيابيع اوطار ) بعد المياه من الينابيع لمدينة القدس  
رمضا حرم اوطار في جنوب غربي بيت لحم مع حفرين السوي في السور  
١٩٢٠ اتخذ قرارا بتفريق الآثار وتنظيفها ووضع خطة لتغطية  
جميع مجري الصرف الصحي المكشوف

الادارة الامية في القدس : اصبحت الانجليز بالنسبة الامية في القدس  
وزادت عدد الافراد المنتسبين لهذه المنحة وانتشرت مراكز الشرطة  
ووليت نفقات القوة الامية ... جنة فلسطين ونزها  
من نفقات ان ان تعتبر هي أكبر كمية اخفقت في مصلحة  
ولادة ( الامن ) مقارنة = جامعة الحكومة الاخرى